

الهداية

في النحو

Lesson 17

معهد السبويه
THE SIBAWAY INSTITUTE

الْقِسْمُ الثَّانِي : مَفْعُولٌ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ

وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ
أَيْضاً نَحْوُ : نُصِرَ سَعِيدٌ . وَحُكِّمَهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ ، وَتَثْنِيَّتِهِ ، وَجَمْعِهِ ،
وَتَذْكِيرِهِ ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى قِيَاسِ مَا عَرَفَتْ فِي الْفَاعِلِ .

الْقِسْمُ الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

وَهُمَا اسْمَانِ مُجَرَّدَانِ عَنِ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَأَ
، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ، وَيُسَمَّى الْخَبَرَ ، نَحْوُ (سَعِيدٌ وَاقِفٌ) ، وَعَامِلُ الرَّفْعِ
فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ .

وَأَصْلُ الْمُبْتَدَأِ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَأَصْلُ الْخَبَرِ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَالنَّكِرَةُ إِذَا
وُصِفَتْ جَازَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : { وَ لَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّنْ
مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ .. } (٢٢١) سورة البقرة ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ
آخَرَ ، نَحْوُ : أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أَمِ امْرَأَةٌ ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَفَرَحَ عَمَّ
الْعَائِلَةِ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ . وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ،
وَالْآخَرُ نَكِرَةً فَاجْعَلِ الْمَعْرِفَةَ مُبْتَدَأً ، وَالنَّكِرَةَ خَبَرًا ، كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَا
مَعْرِفَتَيْنِ فَاجْعَلِ أَيُّهُمَا شِئْتِ مُبْتَدَأً وَالْآخَرَ خَبَرًا ، مِثْلُ (اللَّهُ إِلَهْنَا ، وَآدَمُ
أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِينَا) .